دعوة من أجل الوطن

توفيق عبدالرحيم القرشي

ظل الشباب وعلى المدى البعيد والى ما قبل أحداث تونس هم الحصن الحصين والدرع الواقي للشعوب من الأخطار والكوارث السياسية وأداة للبناء والإعمار والأمل المتجدد وعنوان للازدهار من أجل حياة حرة وكريمة، لذلك ترتقي الشعوب وتتقدم من خلال أبنائها وبهم تعيش الأوطان الأمن والأمان والاستقرار وتعلق عليهم كثيراً من الآمال والتطلعات، فهم شركاء في صناعة المستقبل الزاهر. وقد صدق الشاعر حين قال:

لا يرتقي شعب الى أوج العلا
ما لم يكن بانوه من أبنائه

وقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: «خذلني الشيوخ ونصرني الشباب»، وذلك من خلال إسهاماته في سبيل نشر الدعوة الاسلامية والتصدي لكل الدسائس والمؤامرات التي كانت تحاول القضاء على الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليخرج به الأمة من الظلمات الى النور ورغم تلك المحاولات لأعداء الإسلام «كفار قريش ومن والاهم» والتي كتب لها الفشل، ونجح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نشر الدعوة وعم خيرها كل بقاع المعمورة وأنتهت أباطيل التهم والاكاذيب وبقي الحق شامخاً في سماء الانسانية وذلك بفضل الشباب الذين شاركوا في رسم تلك الملامح، «ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون» لأن الشباب لم يتركوا فرصة للأعداء بالتشكيك ونشر الأباطيل حول ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك لقناعتهم التامة والتفريق بين الحق والباطل رغم الإغراءات، لأنهم وجدوا في الدعوة الخير والصلاح لكل الناس.. من أجل ذلك يعتبر الشباب هم ضمان المستقبل من خلال وقوفهم الى جانب كل ما فيه من الفائدة للأمة وبهم تنتصر الأوطان وتبقى قوية وصامدة مهما كانت عواصف الشر قوية.

فالشباب هم مسألة حياة أو موت للشعوب، ولكن ما نلاحظه اليوم من شبابنا العربي - أمر مؤسف - من خلال ما يسمونه بثورة التغيير وتعصبهم الأعمى وإصرارهم على الإضرار بأوطانهم ومواطنيهم، حيث استطاع أعداء الأمة العربية أن يحققوا أهدافهم ومطامعهم من خلالهم وكان الشباب هم كبش الفداء والوسيلة لتحقيق رغبة الأعداء، فهل نلاحظ أي تحسن في حياة الشعب القوي أو أي جديد جناه الشعب المصري من خلال الثورة التي أطاحت بالنظام رغم أن الثمن كان غالياً جداً وهو تقديم كثير من شباب تونس ومصر الذين سقطوا شهداء لثورة تغيير باطلة، رسمها أعداء الأمة العربية والتي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

إرادة الشعب التي لا تُقهر!!

زياد محمد المنيفي

لم يعد بمقدور الأخوة في اللقاء المشترك إنكار هذه الملايين المؤيدة للشرعية الدستورية، ولا يجوز لهم بعد ذلك تجاهل إرادتهم وغض الطرف عن مطالبهم وصم الأسماع عن أصوات هتافاتهم.

وإذا كان يجب في العرف الديمقراطي احترام آراء الأقلية، فإن احترام آراء الأكثرية أوجب، وقد توافدت هذه الملايين من كل حدب وصوب، ومن كل سهل وجبل، رافعة شعار «التسامح والحوار» ورفض الفوضى وما أجمله من شعار، وما أعذبها من كلمة، وتجمعت في حاضرة التاريخ والمجد «صنعاء» تدعو الاخوة في اللقاء المشترك الى مد يد الإخاء، والجلوس على طاولة الحوار، والقبول بمبادرة الاشقاء في دول الخليج، كما تطالبهم بتحكيم العقل، واحترام الدستور وضبط النفس، ومراعاة الصالح العام، وجعل الوطن أولا وأخيراً فوق كل اهتمام.

لم تأت هذه الملايين للشر ولا للفتنة ولا للتحدي، ولا للخصام، ورغم جموعها الهائلة وأعدادها المذهلة لم يحدث منها أي ضرر ولم يحصل منها مضايقة لأصحاب المحلات التجارية، ولم يشكُ منها أصحاب المنازل والأسر، وأفضل ما يقال فيها إنها «سلمية» ١٠٠٪.

وللتذكير فإنه لم يطلب منهم المجيء الى العاصمة ولا تصرف لهم المبالغ المالية كما يدعي البعض- ولاتسلموا أجرة النقل - كما يشاع - بل أتوا برغبة من أنفسهم وعلى حسابهم الخاص.

والذي حبب اليهم المجيء الى العاصمة هو أملهم في انفراج الأزمة، وانقشاع الظلمة، وانتهاء الخلاف بين الاطراف السياسية، وإعادة الحياة الطبيعية لجميع المواطنين، وليظهروا للعالم بأجمعه أن ما تنشره بعض قنوات الفتنة وفضائيات الشر، ليس له أساس من الصحة، ولا يمت الى الواقع بأية صلة.

وماذا على اخواننا في المشترك لو نزلوا عند رغبة هذه الملايين، وما ضرهم لو قبلوا بمبادرات فخامة الرئيس ومبادرة الاشقاء، وأي شيء سيخسرونه لو احتكموا الى الكتاب والسنة.. وماذا استفادوا من منع وصول الغاز الى المواطنين، وكيف بهم والناس يدعون عليهم ليلا ونهارا؟؟

إن التعنت والكبر والتعصب والإصرار على الخطأ ليس من أخلاق المسلم، ولا من شيم الرجال الأحرار، كما أن التواضع للحق، وخفض الجناح للخلق، والخضوع للصواب، واحترام رأي الآخرين، هو ما حثنا عليه الدين الحنيف، وتمسك به كل كريم شريف.

طلبت هذه الملايين منكم «التسامح، والإخاء، والوفاق، والحوار، والتصالح»، واحترام الشرعية فماذا تريدون بعد هذا كله؟؟ أتريدون العكس من ذلك؟ إنها الكارثة إذا!!

«والله لا يصلح عمل المفسدين».

لمـــاذا يرفضـــون الحـــوار والمبادرات؟

المتتبع للأزمة السياسية بين السلطة والمعارضة والمبادرات لحلها والوصول إلى صيغة توفيقية تلبي مطالب الجميع وآخرها المبادرة للأشقاء في مجلس التعاون الخليجي سيجد أن هناك تناقضاً واضحاً وإصراراً على تحقيق أهداف غير معلنة وأسباب الرفض للمبادرات لم يتم الإفصاح عنها من قبل البعض وهؤلاء الرافضون لم يعلموا بأن الشعب والمراقبين قد استوعبوها ووضحت لهم من خلال مواقفهم وأفعالهم التي يمارسونها كل يوم وذلك لسبب بسيط لان الرافضين لم يكن الشعب والوطن في حسبانهم ولكي نستقرئ أطراف الأزمة المشاركين فيها نستطيع قول الآتي :

م/ محمد علي غالب *

- الرئيس علي عبدالله صالح ومعه السواد الأعظم من الشعب إضافه إلى أحزاب التحالف الوطني والذي قدم لهذا الوطن الكثير والكثير من الإنـجـازات واهـم إنجازاته التاريخية تحقيق الوحدة والممارسة الديمقراطية وحرية التعبير، المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات وإرساء دعائم الأمن والاستقرار في جميع أنحاء الوطن كقاعدة ومطلب أساسي لتحقيق الإنجازات التنموية ودعم الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع وإقامة المشاريع الاستثمارية إضافة إلـى منجزات كثيرة في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها الكثير وينضم تحت لواء هذا الطرف الغالبية العظمى من الشعب.

- أحزاب اللقاء المشترك والمعروفة أحزاب سياسية كالإصلاح والاشتراكي والتجمع الوحدوي الناصري وحـزب البعث العربي الاشتراكي وآخرين وتختلف نظرية كل حزبٍ عن الآخر ويكن كل حزب للآخر عداء شديداً والائتلاف فيما بينهم لسبب واحد هو محاربة الحزب الحاكم ومعارضتهم لإفشال الإنجازات على كافة المستويات وإجهاض كل مشاريع الإصلاحات والتنمية، ولعل رفضهم حالياً لكل المبادرات لحل الأزمـة السياسية في اليمن ما هو إلا انعكاس لحقيقة يؤمنون بها وعلى قناعة كاملة بالنتائج التي ستسفر عنها أي حلول أنهم ليس لهم موقع أو مكان سواء كان في السلطة أو الحكم لأن الشعب قد حسم الموقف منهم ولن يمنحهم صوته من خلال الانتخابات القادمة، ولذلك فإنهم الآن بما يمارسونه من وإثارة فتن قد تؤدي إلى حرب أهلية واقتتال وإسالة الدماء يدفع ثمنها الشعب وهم بذلك يسيرون بحسب المثل القائل (عليّ وعلى أعدائي) و(أنا وبعدي الطوفان). .ونجد أن الانفصاليين والحوثيين والقاعدة جزء من ذلك التحالف الا أن المنسحبين والمستقيلين المنضمين الى ما تسمى بثورة الشباب ممن فقدوا الثقة بأنفسهم ولشعورهم أنهم سيحاسبون وينالون جزاء ما اقترفوه من فساد ونهب أمـوال وأراضـي الـدولـة وظلمهم للشعب وكمحاولة منهم للانضمام لثورة الشباب ادعـاء الوطنية والنزاهة والجميع يعرف تاريخهم ويؤمنون أنه لا مفر من الحساب والعقاب ولا داعي لممارسة غسل الفساد عبر ساحات الاعتصام.

- الشباب : وهـؤلاء هم أمـل الأمـة وكل المستقبل الذين سيتولون أمانة الوطن وبنائه وكنت أتمنى أن يكونوا هم الطرف الآخـر الرئيسي وهـو النظام والسلطة ولكن من حاولوا أن يغيبوهم ويسرقوا ثورتهم ويجعلوا منهم جسر عبور جعلني أصنفهم كطرف أخير وهامشي وبالرغم من قناعتي الكاملة بهم كطرف أساسي ولكنهم بحاجة إلى جمع شتاتهم وخصوصا أهدافهم والتمسك بحقهم وبما بدأو به وكان اعتصامهم في بادئ الأمر للمطالبة بحقوق مشروعة من التوظيف والمساواة والقضاء على الفساد وتوفير حياة معيشية أفضل وغير ذلك وعلى رأس تلك المطالب هو التغيير ولم تمر سوى أيام محدودة حتى أصبحت هذه الاعتصامات تسمى بثورة الشباب وهذا ما خطط له الانقلابيون ودعـاة الثورة من أحزاب المشترك وذوي الأهداف الحاقدة على هذا الشعب والوطن من انفصاليين وحراكيين وحوثيين وقاعدة ومتساقطين وغيرهم، ولقد امتدت إليكم يد رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح لتحقيق مطالبكم عبر الحوار حول ما تطالبون به من تغيير واستبشر الجميع بكم خيرا لإحداث تغييرات تقضي على الفساد.. نعم لقد كنتم الشرارة الأولى لتحقيق ذلك لكن الغريب أن ساحة التغيير استقبلت الفاسدين استقبال الفاتحين وتحولت مطالبكم إلى كلمة الرحيل وإسقاط النظام ورفض أي حوار أو مبادرات.. هل هي الإملاءات أو ما فرض عليكم من الأحزاب وتم تهميشكم أو تم من قبلهم بهذه الفوضى والخروج على أخلاقياتنا وطمس الحقائق ، فالشباب هم جيل المستقبل، ورهان الشعب للتغيير..

لكن إذا كنتم على ما نرى ونسمع بعضكم من المتحدثين على الفضائيات وطريقة تفكيرهم فنقول على الـوطـن السلام والمستقبل سيكون مظلماً ومرتهناً ومليئاً بالفتن وإراقة الدماء وانتم ستكونون السبب بذلك لأن الأحـداث تفزع الساحة يسميها الحاقدون والفاشلون باسمكم وكنصيحة نطالبكم بالعودة لفهم تاريخ اليمن قديما وحديثا وتاريخ الثورة اليمنية وتاريخ أطراف الأزمة السياسية خصوصاً، وتمعنوا في كل ذلك بكل صدق وضمير حي بما في ذلك السيرة التاريخية للزعيم علي عبدالله صالح وستدركون الحقيقة ودوركم هو الفيصل إن تم استغلاله وتوجيهه بصورة صحيحة، أما من سرقوا منكم ثورتكم وأحلام مستقبلكم فهم انتحاريون وستكون نهايتهم على أيدي بعضهم البعض بعد أن تمادوا في طغيانهم.

* رئيس فرع المؤتمر بمديرية الصليف- الحديدة

الحـــوار هو الحـــــل..!

دستور الجمهورية اليمنية ينص على أن النظام جمهوري وديمقراطي، وتفصل القوانين مفردات ذلك النظام القائم على سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية وهرمها الرئاسي الأعلى والمحلي الأدنى.الشعب أجمع على الدستور في استفتاء عام وأرسيت قواعده عملياً عبر انتخابات نيابية ومحلية ورئاسية كان اللقاء المشترك حاضراً ومنافساً عبر الصناديق لثلاث مرات متتاليات.

النظام الرئاسي وآليته بالانتخابات المباشرة أو بالآلية النسبية تحسم خلافه الغالبية الشعبية ثم إذا أردنا تغيير شكله الرئاسي الى برلماني أو الانتقال به عبر القائمة النسبية، فالنظام بكل أشكاله مرهون بالدستور كوثيقة مكتوبة وللشعب كمرجعية منوط بها الإقرار أو الرفض تحدده الاغلبية كعرف عالمي وفقاً لمنطق العقل المعتدل دون غلو أو تطرف أو تعنت، والعقل السليم في الجسم السليم.

إذن تغيير أي نظام يعنى أولاً وقبل أية تظاهرة أو فوضى أو تجمهر ودون ضرر أو إضرار ودون أي تجاوز لحدود العقل والمنطق وفي حدود الذوق السليم والعقل السوي هو أن نتحاور عن شكل النظام الذي نريد، ثم نحدد المواد التي نريد أن تتغير والتي تحدد طبيعة وشكل وصورة النظام الذي نريده وحينها يلزمنا العودة للشعب والدعوة الى استفتاء عام.

من دون هذا الإجراء وهذه العملية يغدو صياحنا ومظاهراتنا ومسيراتنا دوران في حلقة مفرغة لا يقدم ولا يؤخر، ولا يغير من الأمر شيئاً سوى مزيد من إضاعة الوقت والجهد والمال وسوى التضحية بمزيد من الطاقات والأموال والأرواح.

لا تستطيع فئة أو حزب أو قناة إعلامية أو مبادرة داخلية أو خارجية أن تتجاوز هذه الوثيقة الصغيرة حجماً الكبيرة بالمعنى «الدستور» ولا ولن تستطيع مصادرة أو تأميم رأي الأغلبية تحت أي ظروف أو أي ردود أفعال أو أي تشنجات أو انفعالات، فالرغبات محددة ومحكومة بدستور تم الاستفتاء عليه ولا يتم أي تغيير في حروفه أوكلماته أو مـواده الا باستفتاء جديد ينال ثقة الأغلبية وموافقتها..

نقول للمؤتمر كحزب حاكم كما نقول للمعارضة، وهو ما نقوله للأصدقاء والأقرباء، النظام عبارة عن دستور تم الاستفتاء عليه فهو محروس بالشعب وبمؤسساته المعتمدة، والدستور هو الشعب، والدستور هو تلك المعاني التي أقرها الشعب وتعبر عن قناعته وإيمانه.

القيادات التي أسقطتها قناة «الجزيرة» هـذا شأنها، والشعوب التي هيجتها وأثارتها قناة «الجزيرة» هذا حجمها وهذا قدرها والبلدان التي تعيث قناة «الجزيرة» فيها فساداً هذا شأنها وشأن قوانينها الغائبة..أما النظام فهو الدستور، وأما النظام فهو استفتاء الشعب وأما القرار فقرار الدستور وصوت الشعب عبر الصناديق فقط فقط..وأي تجاوز هو انقلاب على الدستور وأي تنازلات هو خيانة للدستور «ومن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه الله أجراً عظيما»..النظام لا يتغير بالصياح ولا برفع الأصـوات ولا بالضجيج، لا ولن يتغير بالمظاهرات ولا بالهدم ولا بالاحراق ولا بشق الجيوب ولا بالنياحة والعويل، ولا يتغير باستجداء الآخرين والتسول على أبوابهم، لن يتغير الدستور إلا بالعودة الى الشعب والنزول عند الأغلبية، والأغلبية فقط هي المخرج من الخلاف والاختلاف وأي تجاوز لرأي الأغلبية إنما يعني فيما يعنيه مزيداً من الفوضى والهدم والتخريب، ومزيداً من إهدار الطاقات وإضاعة الاوقات وهذا ما لا يقبله العقلاء.

الاحتكام الى القوة والاحتكام الى الفوضى في العراق أو في الصـومـال أو فـي افغانستان سيظل نزيفاً لا يتوقف حتى تعود العقول الى رشدها وتحتكم لرأي الشعب لرأي أغلبية بهدوء فهو النتيجة الطبيعية للخلاف والاختلاف، والخيار الأفضل والأحسن هو أن نتبصر على أهوائنا وعواطفنا وانفعالاتنا بكبح جماح النفوس بالعقل والانتصار للحق ولو على أنفسنا بدلاً من إضاعة الوقت والجهد، وبدلاً من التضحية بالوطن أرضاً وإنساناً مهما قل فإن ذلك خيار لا يصل الى نتيجة، والنتيجة بعد كل الخسائر والتضحيات وإحـراق الاخضر واليابس النتيجة أن يعود الفرقاء المختلفون الى طاولة الحوار، إذن لماذا لا يكون هذا هو خيارنا قبل أن تسفه أحلامنا وعقولنا الأمم، لماذا لا يكون العقل أولاً والحوار أولاً.

د. محمد عبدالله المحرابي

ودعونا من كلمة انتهى الوقت، فالوقت لا ينتهي، إذا قامت القيامة وبيد أحدكم فسيلة ثم استطاع أن يغرسها فليغرسها هكذا قال صلى الله عليه وآله وسلم، الوقت لم ينته، وقت الحوار مفتوح ومستمر «لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس، وسقف المطالبات كذلك ينبغي أن لا يميل نحو التشدد، لا تشددوا فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، قال تعالى: «ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به»، لماذا لا نميل نحو التسهيل والتيسير والرفق، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خير بين شيئين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فاللجوء الى التشديد ورفع السقف الى درجة المستحيل هذا من شأنه أن ينفر حتى الأتباع والمؤيدين والمناصرين يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم -: «إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى»، لماذا لا نتعاون سوياً على الحفاظ والرفق بأنصارنا ومخالفينا.. «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».. «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» نعم جميعاً كأمة واحدة «وأن هذه أمتكم أمة واحدة».. ودعونا من كلمة «ارحل» عيب أن تصدر هذه الكلمة من أحد القيم والمبادئ والاخلاق في يمن الايمان والحكمة والفقه، عيب أن نكافئ عظماءنا وكبارنا بالسب وبالشتم أو نجازيهم بالقطيعة والعقوق، عيب أن نقابلهم بالعصيان والجفاء، عيب أن يتطاول الصغير على الكبير، عيب أن يصدر هذا عن أمة فيها قول الله تعالى: «ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم».. «ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويحترم صغيرنا» أين الوقار والتوقير يا أهل الإيمان والحكمة دعونا نتعاون ونؤسس لمرحلة قادمة نكمل ما بدأناه من خطوات في طريق الديمقراطية، فمازلنا في البداية دعونا نتغلب على المعاناة وقساوة الظروف وشح الإمكانات ولنمض الى الأمام دون تراجع أو نكوص، دعونا نثق بأنفسنا ونزرع الأمل في حياتنا بالتفاؤل، قال تعالى: «ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً» ولا تبطلوا أعمالكم، لأن ما يحصل الآن يؤصل ويؤسس للفوضى والعنف والثورات، ثورة بعد ثورة لكل من تغير مزاجه لسبب من الأسباب سيطالب بالثورة والإلغاء والهدم؟ وهكذا من محنة الى محنة ومن مآس الى مآس.

إنّنا في مشهد لا نحسد عليه من المحيط الى الخليج، إننا نعالج الصحيح بالخطأ، ونعالج الإيجابيات بالسلبيات، وإننا نؤجج الفتنة ونذكي نارها، ونسعى من المعلوم الى المجهول، ونرجح الأقلية على الأغلبية، تشكو الأقلية من التهميش وتهمش هي الاكثرية بالقوة والعنف إننا في مشهد لا يحسد عليه أحد، ونحن ننشر ثقافة الحقد والكراهية والعداوة والبغضاء، ونقطع الطريق ونعبث بالأمن، ونسترخص الأرواح والدماء، أو نتهاون بأداء الواجب والانضباط في العمل والدوام، أو نعرقل سير الدراسة والتدريس.

مشاهد تبعث على التساؤل، جميعنا ينبغي أن لا يحمل المسؤولية الطرف الآخر، كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، ولا ينبغي لطرف أن يتنصل من مسؤوليته، ولابد من معالجة كل ذلك بالصبر قال تعالى: «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة، أتصبرون، ولمن صبر وغفر إن ذلك من عزم الأمور».

ولابـد كذلك من الانصاف والاعتراف بالايجابيات التي تحققت، لأن المصادمة الفكرية والحد في الإنكار في مجتمع تربطه وشائج القربى والأخوة هذه الدرجة من الحدة الى درجة المصادقة في الخلاف هذا يتنافى مع عاداتنا وقيمنا وتقاليدنا ويعقد من الأمور ويذهب بها نحو التأزيم وهو ما لا يرضاه العقلاء المنصفون..إن المبالغة بالحرية أمر مخيف وخطير حتى في أن تتحول النقابات المهنية الى أحزاب سياسية ومن مطلبية الى اصطياد في الماء العكر، فتوظف توظيفاً خاطئاً لا أخلاقياً يزيد من تعقيد المشكلة ولا يساعد على الحل ويزيد الهوة اتساعاً بين الفرقاء المختلفين على حساب الوطن الذي ينتظر منا جميعاً تقريب الأمور ومعالجات عملية تسهم في رأب الصدع وتجفيف منابع الاختلاف والعداوة والبغضاء.

في الحديث النبوي: «سددوا وقاربوا، يسروا ولا تعسروا، وتطاوعوا ولا تختلفوا».. وفي الحديث: «بشروا ولا تنفروا» ومن قال للناس قد هلكوا فهو أهلكهم».

الاختلاف طبيعي بين البشر: ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم» لكن هذا الاختلاف لابد له من ضوابط أخلاقية لا يجوز تجاوزها..الحوار أولاً وأخيراً هو المخرج لأي احتقانات ومن أي اختناقات، أثناء الحوار يدعون الى آلحوار وبعد الحرب يلجأ الناس للحوار، فلماذا لا يكون قبل ذلك، درءاً للمفاسد وجلباً للمصالح؟ ولماذا لا يكون خياراً واختياراً من البداية إذا كان الحاصل وإذا كانت المحصلة الاخيرة هو بالعودة الى الحوار لكن بعد الدمار؟!

الحوار هو الحل، والخلل الذي نشكو منه يعالج في الدستور ويضبط في القانون والمرجعية الـى الشعب لن نستطيع أن نتجاوز الشعب والفوز هو بالاقتراب من الشعب ورعاية وخدمة الشعب.

اخي المكلف
تفرض الضريبة على العقارات المؤجرة بواقع ايجار شهر في السـنة طبقـاً للعقـود الصحيحـة
الادارة العامة لخدمات المكلفين
تلفون: ٥٠٣٨٣١ - فاكس: ٢٦٢٦١٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون : ٢٦٠٣٧٩
الموقع الالكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye